

تحليل القوائم المالية

التحليل المالي للقوائم المالية:

للتعرف على القوائم المالية لا يمكن الاعتماد بشكل ظاهري على الأرقام الواردة من أنواع القوائم المالية المختلفة، لذلك ينبغي أن يتم إجراء أكثر من تحليل مالي متخصص بشكل يهدف إلى توضيح وبيان أسباب المشكلات المالية، وكذلك معرفة تأثيراتها على مختلف عناصر الشركة أو المؤسسة، بالإضافة إلى دراسة النشاط التشغيلي والأرباح الناتجة عن هذا النشاط.

كما يتم إجراء مقارنات لتتبع البيان المالي المحدد على مدار عدة سنوات؛ وذلك لملاحظة الارتفاع أو الانخفاض في قيمة البيان المالي. وتتم هذه المقارنة بشكل أفقي وكذلك بشكل عمودي، كما يمكن الاعتماد على النسب المالية لعرض العلاقة بين مجموعة من البيانات المالية بطريقة النسبة المئوية.

ويتم التحليل المالي على خطوات كالآتي:

- أولاً: تحديد الهدف من وراء التحليل، وذلك لتسليط الضوء تحديداً على البيانات المالية ذات الصلة بالهدف مع مراعاة كافة البيانات المالية الأخرى التي قد تكون لها علاقة غير مباشرة بالهدف من التحليل المالي.
- ثانياً: وضع إطار زمني للفترة التي سيتم تحليل بياناتها المالية، وفي حال كان الهدف هو تقييم الأداء المالي للشركة بشكل عام فيفضل أن يتم إجراء تحليل مالي لفترات عدة حتى تكون النتائج موضوعية.
- ثالثاً: استخراج البيانات والمعلومات المالية من مصادرها المعترف بها محاسبياً لاستخدامها كمادة يتم إجراء التحليل عليها.
- رابعاً: تحديد المنهجية والأدوات المستخدمة في عملية التحليل المالي.
- خامساً: الدخول في حيز تنفيذ التحليل المالي مع الالتزام بالمنهجية والأدوات المحددة سلفاً.
- سادساً: ملاحظة النتائج من وراء التحليل واقتراح التوصيات اللازمة للإدارة لمساعدتهم في اتخاذ القرار.

أساليب تحليل القوائم المالية

تختلف الأساليب والطرق المستخدمة في التحليل بناءً على الهدف من التحليل وطبيعة المادة المحللة والفترة الزمنية. هذه الأساليب هي التحليل الأفقي والتحليل الرأسي والتحليل باستخدام النسب المالية، وفيما يلي بيان كل من الأساليب الثلاثة:

أولاً: التحليل الأفقي: يعرف كذلك بتحليل الاتجاه، وفيه يتم التحليل لمعرفة نسبة التغير بين فترة وأخرى إحداهما الأساس والأخرى التي نريد ملاحظة حجم التغير فيها.

ثانياً: التحليل الرأسي: أما التحليل الرأسي أو التحليل الثابت كما يمكن أن يطلق عليه، فيتم في إطار فترة واحدة وليس فترتين، حيث يتم تحليل كل بند من الإجمالي الخاص به،

ثالثاً: التحليل باستخدام النسب المالية: هناك مجموعة من النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي، ومن أهمها **نسبة السيولة** ونسبة النشاط ونسبة المديونية ونسبة الربحية.

- **فنسب السيولة** تستخدم لقياس مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
- **ونسب النشاط** تُستخدم لقياس مدى كفاءة الشركة في إدارة أصولها المتداولة.
- **ونسب الربحية** تستخدم لقياس مدى قدرة الشركة وإمكانيتها لتحقيق الأرباح وتوقع العائد من الاستثمار.
- أما **نسب المديونية** فيتم من خلالها قياس مدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل استثماراتها وأصولها وتحديد مصادر التمويل سواءً أكانت داخلية أم خارجية.

القوائم المالية وسيلة اتصال ما بين المنشأة والعالم الخارجي ووسيلة لتوصيل المعلومات التي تعد بواسطة المنشأة إلى المستفيدين.



أهمية القوائم (التقارير) المالية:

- 1- تقديم المعلومات اللازمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين الخارجيين والداخليين
- 2- القياس الدوري لدخل المنشأة .
- 3- تقديم معلومات تساعد على تقويم قدرة المنشأة على توليد التدفق النقدي
- 4- تقديم معلومات عن مصادر الأموال المتاحة للمنشأة وكيفية استخدام هذه الأموال .
- 5- تقديم معلومات عن التدفقات النقدية (كالقروض من وإلى المنشأة، استثمارات الملاك، التوزيعات)

أهمية القوائم المالية للمستثمرين:

- 1- تقييم أداء المشروع
- 2- تقييم مدى كفاءة ادارة المشروع
- 3- بيان درجة المخاطرة التي يمكن أن يتعرض لها المستثمر
- 4- بيان مقدار العائد الذي يمكن أن يحصل عليه المستثمر

مكونات القوائم المالية:

1. قائمة المركز المالي
2. قائمة الدخل
3. قائمة الارياح المحتجزة
4. قائمة التدفقات النقدية

فرق بين انواع القوائم المالية :

الميزانية العمومية	قائمة الدخل	قائمة التدفقات النقدية
توضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية للشركة في مرحلة زمنية محددة	توضح الإيرادات والتكاليف والنتائج المالية للشركة خلال فترة زمنية محددة	توضح التدفقات النقدية الواردة والصادرة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركة خلال فترة زمنية محددة
تعكس الوضع المالي للشركة	تعكس أداء الشركة المالي	تعكس تدفقات النقد للشركة
تستند إلى مبدأ المطابقة المحاسبية	تستند إلى مبدأ المطابقة المحاسبية	تستند إلى مبدأ النقدية
تُعتبر لحظة في الزمن (على سبيل المثال، في نهاية السنة المالية)	تغطي فترة زمنية محددة (على سبيل المثال، الربع الأول من العام)	تغطي فترة زمنية محددة (على سبيل المثال، الربع الأول من العام)
لا توفر تفاصيل عن التدفقات النقدية للشركة	لا توفر تفاصيل عن التدفقات النقدية للشركة	توفر تفاصيل عن التدفقات النقدية للشركة

اولا// قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية):

توضح ما لدى الشركة من موارد و ما عليها من التزامات تجاه تلك الموارد.

أهمية الميزانية العمومية:

1. كونها تعطي صورة عن المركز المالي للمنشأة لفترة تنتهي بتاريخ محدد غالباً ما يكون سنة.
2. من خلال البيانات التي تظهر في الميزانية يمكن تقييم العائد على الاستثمار وكذلك تحليل العلاقة بين بنود الموجودات المختلفة من جانب والمطلوبات من جانب آخر.

الموجودات	=	المطلوبات + حقوق الملكية
الموجودات المتداولة :		المطلوبات قصيرة الاجل:
النقد في الصندوق	**	دائنون
اوراق مالية متداولة	**	قروض قصيرة الاجل
اوراق القبض	**	اوراق الدفع
المدينون	**	مستحقات (كمبيالة)
المخزون	**	مجموع مطلوبات قصيرة الاجل
ايرادات فوائد مستحقة	**	مطلوبات طويلة الاجل:
مصاريف مدفوعة مقدما	**	قروض طويلة الاجل
مجموع الموجودات المتداولة	***	سندات بفائدة ثابتة
الموجودات الاخرى:		مجموع مطلوبات طويلة الاجل
شهرة المحل	**	حقوق الملكية:
العلامة التجارية	**	الاسهم الممتازة
مجموع الموجودات المتداولة	***	الاسهم العادية
الموجودات الثابتة:		الارباح المحتجزة
المباني	**	رأسمال
الاندثار المتراكم	**	الاحتياطات
الاراضي	**	مجموع حقوق الملكية
الاثاث	**	
الالات والمعدات	**	
مجموع الموجودات الثابتة	***	

****	مجموع المطلوبات المتداولة + حقوق الملكية	****	مجموع الموجودات
------	--	------	-----------------

إيضاحات على الميزانية:

أولاً: الموجودات:

- تمثل ما تمتلكه المنشأة موزعاً على أوجه الاستخدامات المختلفة، وعادة ما يتم تصنيفها حسب درجة سيولتها (أي سرعة تحويلها إلى نقدية) وتشمل:

1. الموجودات المتداولة:

- تمثل النقدية والموجودات الأخرى التي يتوقع تحصيلها وتحويلها إلى نقدية خلال السنة المالية أو دورة التشغيل أيهما أطول.
- تشمل الموجودات المتداولة مرتبة حسب درجة سيولتها على:
- (النقدية، الاستثمارات قصيرة الأجل، المدينون، أوراق القبض، المخزون، المصروفات المدفوعة مقدماً).
- الاستثمارات في الأوراق المالية مثل (السندات، الأسهم العادية، الأذون طويلة الأجل).
- الاستثمارات في موجودات ثابتة ملموسة لا تستخدم في التشغيل حالياً مثل الأراضي المحتفظ بها لغرض المضاربة.

2. الموجودات الثابتة:

- وهي تشمل موجودات مملوكة للمنشأة ومستخدمة في العمل ولها عمر إنتاجي أكثر من سنة مالية واحدة وليس في نية المنشأة بيعها ويتم استهلاك هذه الموجودات باستثناء الأراضي خلال العمر المقدر لكل أصل منها.
- أهم بنودها ما يلي: (الألات والمعدات، المباني، الأراضي، الأثاث، وغيرها)

ثانياً: المطلوبات:

- وتتمثل مصادر التمويل المقدمة من الدائنين وتقسّم إلى:

1. مطلوبات متداولة:

- وتتمثل في الديون التي يلزم سدادها في الأجل القصير، كما يتطلب سداد هذه الالتزامات باستخدام الموجودات المتداولة.
- تشمل المطلوبات المتداولة (الدائنون، أوراق الدفع، إيرادات مدفوعة مقدماً، مصروفات مستحقة، قروض قصيرة الأجل).

2. المطلوبات طويلة الأجل:

- وهي الالتزامات طويلة الأجل والواجبة السداد خلال فترة زمنية أكثر من سنة مالية. وتشمل:

أ. القروض طويلة الأجل

ب. السندات وأوراق الدفع طويلة الأجل

ج. استئجار عقارات لأجل طويل

د. التزامات متوقع حدوثها بالمستقبل والتي يتطلب الوفاء بها فترة زمنية تزيد عن سنة مثل (معاشات التقاعد)

ثالثاً: حقوق الملكية:

- وتتمثل الأموال العائدة لمن يمتلك المنشأة وتتكون مما يلي:

1. رأس المال (أسهم عادية + أسهم ممتازة)

2. الاحتياطات (احتياطي إجباري + احتياطي اختياري)

3. الأرباح المحتجزة.

مثال (1) : الآتي بيانات استخرجت من سجلات شركة الشرق التجارية لعام 2005.

المطلوب: إعداد الميزانية العمومية لشركة الشرق التجارية لعام 2005.

البيان	البيان	القيمة	القيمة
النقدية	سندات (بفائدة 10%)	500	18500
قروض قصيرة الاجل	اسهم الممتازة	1500	2200
الاراضي	مدينون	20350	3500
قروض طويلة الاجل	الالات والمعدات	17500	22500
اسهم العادية	اوراق الدفع	10000	1200
اوراق القبض	ارباح المحتجزة	2020	8560
المباني	المخزون	8300	3740
دائنون		1450	

ثانياً// قائمة الدخل

وهي قائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات والمصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة, بحيث اذا زادت مجموع الإيرادات على مجموع المصروفات فتكون نتيجة عمليات المنشأة صافي ربحا والعكس تكون النتيجة النهائية صافي الخسارة للدورة المحاسبية.

- تظهر نتائج أعمال المنشأة خلال فترة معينة، وتشتمل على الأجزاء الرئيسية التالية:
- الإيرادات و تكاليف الحصول عليها
- المصروفات البيعية و الادارية
- المكاسب و الخسائر من غير النشاط الرئيسي
- صافي الربح
- ربح السهم

أهمية قائمة الدخل:

- أ - تمكين المالكين من تعرّف نتائج استثماراتهم
- ب - تسهيل مهمة الدائنين في الرقابة على سلامة أوضاع المؤسسة وضمان أموالهم
- ج - تسهيل مهمة الإدارة في التخطيط والرقابة وتوزيع الأرباح
- د - تمكين المحللين من تقييم بدائل الإستثمار في مختلف المشروعات

قائمة الدخل بشكل تقرير عن السنة المنتهية في 12/30	
المبالغ الجزئي	البيانات
xxx	ايرادات المبيعات
(xxx)	- مردودات المبيعات
(xxx)	- مسموحات المبيعات
xxx	صافي المبيعات
(xxx)	- تكلفة البضاعة المباعة (تكلفة المبيعات)
xxx	مجمّل الربح
(xxx)	- مصاريف بيع والتوزيع
(xxx)	- مصاريف الادارية والعمومية
(xxx)	- الاندثار
xxx	
(xxx)	صافي الربح التشغيلي قبل الفوائد
xxxxx	- فوائد
xxx	صافي الربح
xxx	+ الايرادات الاخرى
xxx	صافي الربح قبل الضريبة
xxxxx	- ضريبة الدخل
xxxxx	صافي الربح بعد الضريبة

إيضاحات على قائمة الدخل:

1. صافي المبيعات: هي دخل المنشأة المتأتي من بيع السلع أو الخدمات
صافي المبيعات = المبيعات - مردودات المبيعات - مسموحات المبيعات - خصم مسموح به
2. تكلفة البضاعة المباعة: هي تكلفة البضاعة التي يتم بيعها خلال الفترة المالية.
تكلفة البضاعة المباعة = بضاعة أول المدة + المشتريات + مصاريف نقل المشتريات - مردودات المشتريات - مسموحات المشتريات - بضاعة آخر المدة
3. المصاريف التشغيلية: وتشمل
أ. مصاريف البيع:

◆ وهي المصاريف التي تنفق لتمويل نشاط البيع والتسويق مثل (رواتب رجال البيع، الدعاية والإعلان، عمولة المبيعات، مصاريف نقل المبيعات، لف وحزم وتغليف،.....)
ب. المصاريف الإدارية والعمومية:

◆ وهي المصاريف التي تنفق بشكل عام على نشاط المنشأة ولا يمكن ربطها بنشاط البيع
مثل (رواتب الإدارة العامة، إيجارات، مصاريف هاتف وكهرباء)

4. الإيرادات الأخرى:

◆ وهي تمثل الإيرادات المتحصلة من الأنشطة الأخرى غير النشاط الرئيسي للمنشأة مثل (فوائد داننة، إيراد إيجار عقار، إيراد أوراق مالية،.....)

5- مجمل الربح = صافي المبيعات + تكلفة البضاعة المباعة

6- صافي الربح = مجمل الربح + إيرادات الأخرى - مصروفات أخرى

مثال(2) : الآتي بيانات استخرجت من سجلات إحدى الشركات التجارية لعام 2010.

البيانات: إيرادات 400, ت.م 250, ت.ب النقدية 45, ت.ب غير النقدية 40, الفوائد 10,
الضرائب 20% .

المطلوب: إعداد قائمة الدخل للشركة عن السنة المنتهية في 2005.

مثال(3) : فيما يلي المعلومات المستخرجة من شركة (س):

المبيعات \$5700, المصاريف الادارية \$620, الفوائد \$170, مردودات المبيعات \$80,
مصاريف بيع والتوزيع \$330, أندثار \$180, إيرادات أخرى \$200, تكلفة المبيعات \$3200,
مسموحات مبيعات \$20, علما بأن معدل الضريبة 15%.

المطلوب // اعداد قائمة الدخل.

ثالثا// قائمة الارباح المحتجزة:

نموذج القائمة:

قائمة الارباح المحتجزة
في 2014/12/31

المبالغ	البيانات
XXXX	رصيد الارباح المحتجزة في 2013/12/31
XXXX	+ صافي الدخل (الدخل المتاح للاسهم العادي) في 2014/12/31
(XXX)	- الارباح الموزعة على المساهمين في 2014/12/31
(XXX)	- مقسوم الارباح للاسهم العادية في 2014/12/31
XXXX	رصيد الارباح المحتجزة في 2014/12/31

مثال(4) // توفرت لديك البيانات التالية عن احدى المنشآت:

150000 رصيد الارباح المحجوزة في 2004/12/31

500000 صافي الارباح المتحققة لعام 2005 بعد الضريبة وقد قررت المنشأة توزيع 60% من الارباح المتحققة عن عام 2005 على المساهمين والمطلوب حساب الارباح المحجوزة في 2005/12/31. المطلوب أعداد قائمة الارباح المحتجزة.

رابعاً// قائمة التدفقات النقدية

- ◀ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المكونة بشكل أساسي من الأرباح والبنود غير النقدية مثل الاستهلاك والمخصصات والتغيرات في الموجودات والمطلوبات المتداولة.
- ◀ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والمكونة من الاستثمار في / من الأوراق المالية ، المساهمات والممتلكات والمعدات.
- ◀ التدفقات النقدية من/في الأنشطة التمويلية والمكونة من توزيع الأرباح ، إصدار أسهم وسندات أو إطفائها.
- ◀ تشرح هذه القائمة كيف تغير رصيد النقدية من بداية الفترة إلى نهايتها.
- ◀ الرقم النهائي في هذه القائمة يطابق رصيد النقدية في قائمة المركز المالي
- ◀ هذه القائمة تظهر قدرة الشركة على توليد النقدية على الأساس النقدي وليس أساس الاستحقاق
- ◀ يعتمد على هذه القائمة كثيراً في تقييم المنشآت واحتساب التدفقات النقدية الحرة

الهدف من قائمة التدفقات النقدية

الهدف الرئيسي من قائمة التدفقات النقدية هو إمداد المستفيدين بمعلومات عن الوضع النقدي للشركة.

توضح بالتفصيل حجم التدفقات:

﴿ النقدية الداخلة الى الشركة

﴿ النقدية الخارجة عنها

﴿ النقدية المنتجة من الانشطة التشغيلية للشركة

اجمالي التدفق النقدي = التدفق النقدي الداخلي + التدفق النقدي الخارجي

صافي التدفق النقدي = التدفق النقدي الداخل - التدفق النقدي الخارجي

مطلوب اعداد قائمة التدفقات النقدية

التدفقات النقدية للداخل والخارج	
التدفق النقدي للداخل (استخدامات الأموال)	التدفق النقدي للداخل (مصادر الأموال)
الزيادة في أي أصل من الأصول	النقص في أي أصل من الأصول
النقص في أي من الالتزامات	الزيادة في أي من الالتزامات
صافي الخسارة	صافي الربح بعد الضريبة
توزيعات الأرباح	الاهتلاك وأي مصروف غير نقدي
إعادة شراء الأسهم	بيع الأسهم

الميزانية في 2015/12/31			
40	قروض قصيرة الاجل	60	مدينون
60	الاسهم	90	المخزون
60	ارباح محتجزة	70	المباني
		(40)	اندثار

الميزانية في 2014/11/31			
50	قروض قصيرة الاجل	80	مدينون
40	الاسهم	70	المخزون
60	ارباح محتجزة	100	المباني
		(20)	اندثار